

المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار

د. عبد الرزاق جاسم محمود الميساوي / جامعة الانبار

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، استخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت النتائج أبرز المشكلات الدراسية، عدم فهم الطالب لما يقرأ بسهولة، صعوبة التركيز أثناء الدراسة، صعوبة الاستعداد لامتحانات، عدم قدرته على الحفظ بشكل سريع، كما أظهرت أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة تتلخص بكثرة الانشغال بشبكات التواصل الاجتماعية عن واجباتهم الدراسية، وندرة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة، ونقص المعارف والمعلومات الدينية، كما بينت المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة تتلخص بالشعور بالاكئاب والفراغ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المشكلات الاجتماعية والنفسية المقياس ككل تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة اللغة العربية، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بضرورة توعية الطلبة بأهمية المرحلة الجامعية واجتيازها بنجاح.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الدراسية.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

يعد الإنسان من الكائنات التي تتجدد باستمرار، ويرافق هذا التجدد تطور في التكوين الجسمي وتطور آخر في الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية وما يتصل بها من نشاط وسلوك وعلاقات، لذلك تعد حياة الإنسان وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى مراحل منفصلة بعضها عن بعض فهي متداخلة، ينتقل فيها الإنسان من طور إلى طور، إذ لكل مرحلة مقدمات تسبقها فكل الصفات التي تظهر على الإنسان في أية مرحلة تكون قد تكونت جذورها في مرحلة سابقة، إذ كل مرحلة تكون امتداداً لمرحلة سابقة وتمهيداً لمرحلة لاحقة، وبما أننا الآن بصدد مرحلة الشباب (المرحلة الجامعية)، نستطيع أن نصفها بالوراث للراحل السابقة بكل إيجابياتها وسلبياتها.

إذ إن الأسر التي تستطيع احتواء أبنائها بالشكل الصحيح وتعليمهم المبادئ والقيم بأسلوب مرن، يلتزم أبناؤها بحسن التصرف في وجودهم، وعند عدم وجود هذا الاحتواء أو التفهم من قبل الأهل يكون الأبناء أكثر قلقاً وأقل انضباطاً واحتراماً للذات، ومن جهة أخرى فيتعلق سلوك الأبناء بدرجة التحكم التي تمارسه الأسر في تربيتهم، فالأسر التي تتخذ أسلوباً حاداً في التربية، وتكون شديدة التمرکز حول الذات، ويأخذون حق أبنائهم في تدبير شؤون حياتهم ويتدخلون في الصغيرة والكبيرة في كل وقت، والأسر التي تتخذ أسلوب التسامح منهجاً في التعامل ويعطون أبنائهم الحرية الكاملة فيما يفعلون، ولا يهتمون بما يفعلون سواء أصاب أو أخطأ، يعد هذان النمطان غير مرغوبين في التربية ويحتاج الوالدين إلى تحقيق قدر من التوازن بالمحافظة على مستوى ملائم من التحكم والإبقاء على حرية أبنائهم في اتخاذ قراراتهم، وعليه يمكن القول إن الضبط المتوازن يقوم على وضع معايير عمرية ملائمة، والحزم والاتساق في تطبيق المعايير (التل وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٥١).

فإذا كانت مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الشباب متوازنة وسعيدة خالية من المشاكل كان الفرد قادر على التكيف مع الحياة، فالوسط الذي يعيش فيه الفرد والمعاملة التي يتلقاها من والديه وأساتذته ورفاقه، مضافاً إليه مستوى ذكائه وإدراكه وفهمه للمواقف الاجتماعية المتنوعة والتغيرات العقلية التي تطرأ عليه، عوامل مهمة في تكيف الطالب داخل الحرم الجامعي، ومن هنا تكتسب مرحلة الشباب أهمية خاصة في حياة الإنسان، فهي مرحلة تكتنفها التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية لذلك فهي من أكثر المراحل أحقية بالبحث والدراسة، وقد لا تخلو حياة أي شاب عادي من مشكلة سواء كانت بسيطة أم شديدة، قد تؤثر في مستقبله الدراسي والاجتماعي (الجديدي والعيساوي، ٢٠٠٣، ١٢١).

ويعدّ التعليم الجامعي مرحلة فاصلة في حياة الشباب، إذ إنه أهم الأمور التي تساعد على تطوير المجتمعات، لذلك تمّ إعطاؤها الكثير من الاهتمام، فعن طريق المعرفة استطاع الإنسان أن يستمر في بناء حضارته، ويسيطر على البيئة التي سيعيش فيها، فيستطيع من خلال التعليم أن يطور العديد من المعدات ويستخدم التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة، حيث أنه من أهم موارد المجتمع الإنسان ويجب الاهتمام به وتنمية قدراته وطاقاته لتحقيق أكبر عائد من التنمية في كافة المجالات، لذلك تم التركيز على فئة الشباب لتطويرها والنهوض بها، وكان لا بد من مراعاة وجود العديد من المؤثرات على المجتمعات الحديثة التي بدورها تقوم بالتأثير على حياة الأفراد ومستقبلهم وطريقة حياتهم سلباً إذا لم يتم استخدامها والتنوعية لها بالطريقة الصحيحة (عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٥٩).

ف نجد أنّ التقدم التكنولوجي ساهم في بعض المشكلات التي يعاني منها الشباب، إذ أن سرعة التغير التكنولوجي فاقت سرعة التغير بالقيم والمعايير الأخلاقية التي تضبط السلوك وتجعل من استعمالها أداة خير لا أداة شر ووسيلة سعادة لا وسيلة تدمير، أي أنّه بقدر ما تأتي التكنولوجيا بإيجابيات لتحقيق بعض الأهداف إلا أنه يقابلها قدر من السلبيات عند عدم التعامل معها بصورة مناسبة، وبذلك لم تفلح التكنولوجيا في تحقيق سعادة الإنسان وإحساسه بالرضا والتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (الربيعي، ٢٠٠٤، ٦٣).

إذ تساهم وسائل الاتصال في استجلاب عقول الشباب للأفكار التطرفية والإرهابية بعدة طرق، وتساعد التكنولوجيا على انتشار أنشطة الحروب الإلكترونية والعمليات النفسية التي تستخدم المعلومات للتأثير على تفكير واتجاهات الأفراد، وأيضاً عملت على انتشار أنشطة التدمير المادي بالقنابل والأسلحة التقليدية الموجهة إلى عناصر نظم المعلومات لدى العدو، إذ أنه من خلال التكنولوجيا يمكن تعقب وجمع المعلومات عن الأفراد من أجل عمل الخطط الحربية وتحديد مواقع وأوقات الهجمات بشكل أدق، وبما أن موقع العراق يعد ذا أهمية كان لذلك الأثر السلبي على المجتمع العراقي، حيث بدت الحاجة ماسة إلى تحصين الشباب ووقايتهم من شر الأفكار الإرهابية والتطرفية التي لم تجعل للطمأنينة والاستقرار مكاناً في نفس أفراد المجتمع (غيثاس، ٢٠٠٦، ٨٦).

مشكلة الدراسة

يلعب التعليم الجامعي دوراً أساسياً في تحقيق النهضة والتقدم للدول، حيث ترتبط تنمية المجتمع وتطوره وازدهاره بمدى جودة التعلم فيه، ويعد الطلبة الركن الأساسي في العملية التعليمية في الجامعات، حيث ينتظم الطلبة في الدراسة الجامعية من مختلف البيئات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويواجه الطالب الجامعي مشكلات قد تؤثر على مسيرته الدراسية ودافعيته للتعلم، وهذه المشكلات تتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية،

ومشكلات دراسية تنعكس على أدائه الأكاديمي، ومشكلات اجتماعية تنعكس على علاقته مع زملائه والمجتمع المحيط به، ومشكلات نفسية ناتجة عن مشكلات الحياة اليومية أو العبء والضغط الدراسي، وجميع هذه المشكلات قد تعيق التقدم الأكاديمي للطلاب. وتعد كلية التربية القائم من الكليات الحديثة إذ أنشأت عام ٢٠٠٧م، ويضيف لها موقعها الجغرافي ميزة خاصة فهي تقع على بعد ٣٥٠ كيلومتر عن مركز جامعة الأنبار، حيث تشكل العادات والتقاليد جزءاً أصيلاً من مكونات شخصيات سكان المجتمع، وهي بالتأكيد تؤثر في طريقة تفكيرهم ومواجهتهم للمشكلات الحياتية، ومما لا شك فيه أن لطلبة هذه الكلية مشكلاتهم الخاصة، ونظراً لخبرة الباحث العلمية والعملية في العمل كمدرس جامعي في كليات التربية لاحظ الباحث أن طلبة كلية التربية يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية ودراسية تؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي وتعثر الطلبة أو إخفاقهم في المواد الدراسية. لذا جاءت الدراسة الحالية لكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يواجهها طلبة التربية في جامعة الأنبار والتحقق من اختلاف هذه المشكلات باختلاف جنس الطلبة وتخصصهم.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟
٢. ما أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟
٣. ما أبرز المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟
٤. هل يوجد فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أبرز المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم وفحص ما إذا كانت تلك المشكلات تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على مشاكل مرحلة الشباب التي تعد من أهم المشاكل التي يجب الاهتمام بها ومعالجتها والعمل على تفاديها، لأن هذه الفئة هي أساس بناء المجتمع وتطوره، بحيث تم التركيز على المشاكل التي تواجه طلبة كلية التربية القائم اجامعة الأنبار على وجه الخصوص سواء أكانت

نفسية أم اجتماعية أم دراسية، إذ يتعرض أبناء العراق لضغوط تفوق تلك الضغوط التي يعاني منها أبناء المناطق التي لا يوجد فيها ظروف سيئة كالحرب على داعش، حيث كانت تلك من أكبر التحديات التي تعمل على إعاقة التعليم في المنطقة، بحيث أدت هذه الظروف إلى الكثير من الدمار والتشتت، إذ يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة معرفة علمية جديدة في مجالها، مما يساعد على اتخاذ الإجراءات لتخطي هذه المشكلات التي من المؤكد أنها من أسباب تراجع فئة الشباب عن أدوارهم الفعالة بشكل واضح.

الأهمية التطبيقية

بالرغم من التقدم التكنولوجي إلا أنَّ هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الشباب، إذ إن سرعة التغير التكنولوجي فاقت سرعة التغير بالقيم والمعايير الأخلاقية التي تضبط السلوك وتجعل من استعمالها أداة خير لا أداة شر ووسيلة سعادة لا وسيلة شقاء وتدمير، وبذلك لم تفلح التكنولوجيا في تحقيق سعادة الإنسان وإحساسه بالرضا والتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، فالحروب وانتشار الأسلحة الفتاكة التي تهدد بالقضاء على الإنسان وحضارته تجعل الإنسان يشعر بالتوتر والقلق وفقدان الأمن والأمان. ومن ناحية أخرى تزايد إعداد المجتمعات من شأنه أن يخلق مشكلات جديدة منها ازدياد الاحتكاك بين الناس، واحتدام الصراع بينهم في تعاملهم الاجتماعي الاقتصادي، لذلك اشتدَّ العدوان وزاد خوف الإنسان من الإنسان ومن الفشل، وأصبح الناس حيارى ممزقة نفوسهم، فالتطرف والإرهاب المسعور أوهن روابط الأسرة وزلزل أركان الإيمان، وجعل كل إنسان يعيش لنفسه، ومن هنا بدت الحاجة ماسة إلى تحصين الشباب ووقايتهم من شر الإرهاب والتطرف الذي لم يجعل للطمأنينة والاستقرار مكاناً في نفس الفرد العراقي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تعد فئة الشباب أهم فئة بالمجتمع، والاهتمام بها ليس مضيعة للوقت أو تبذيراً للمال، إذ يعد قضايا الشباب والمشكلات التي تحيط بهم من الضرورات المهم البحث عنها لمعرفة أسبابها ومحاولة حلها، لأن قوة المجتمع وتماسكه تتطلب شباباً مؤمناً مسلحاً بالعمل وقوي البنية، يحترم تقاليدنا ويسعى إلى تطويرها وتقديمها، ونظراً للمشكلات العديدة والمتنوعة التي يعاني منها الشباب في الوقت الراهن، لا سيما الشباب الجامعي منه، كان لا بد من البحث ومعرفة أسباب هذه المشكلات (سلطان، ٢٠٠٨، ٥).

وتشير النظرية السلوكية التي أسسها باحثون مثل بافلوف (Pavlov)، وواطسون (Watson)، وسكنر (Skinner)، إلى أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة، وهي بمثابة استجابات لمثيرات محدودة في البيئة؛ فالإنسان يولد محايداً ومن خلال علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء أكانت هذه الاستجابات صحيحة أم خاطئة، ويتعلمها الفرد عادات سلوكية سلبية من البيئة ويكتسبها للحصول على التعزيز أو الرغبات، وإما أن يكون قد تعلمها بواسطة ملاحظة نماذج سلبية في حياته، أو قد يكون أدى السلوك بطريقة سلبية وحصل على التعزيز، أو قد يكون أدى السلوك كرد فعل انفعالي وحصل على تفريغ شحنات نفسية سلبية (أبو النصر، ٢٠٠٤، ٢٨). كما يرى أصحاب النظرية السلوكية أن للاضطرابات السلوكية لدى الفرد أنماط من الاستجابات غير السوية التي تعلمها من البيئة، ويحتفظ بها لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة (جميل، ٢٠٠٥، ٥٠).

وتواجه التنشئة الاجتماعية للشباب العديد من التحديات منها تحديات داخلية نابعة من المجتمع ذاته وأنظمته ومعاييره ونسقه المختلفة، والآخر خارجي كالتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل التكنولوجي سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، إذ أن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة مهمة في تكوين الشخصية وللتنشئة الاجتماعية الأثر الكبير عليها، فهي تمثل تغيراً كبيراً في حياة الطلاب، وتختلف عن المرحلة المدرسية، لذا فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من تغيرات وصدمات وضغوط تترك أثراً سلبياً على بنيته الشخصية، بحيث تظهر على شكل اضطرابات نفسية مثل فقدان الثقة بالنفس، والخوف على تحصيله الدراسي، والإحباط، والشعور بالنقص، فضلاً عن تشتت الفكري نحو القضايا المختلفة التي تواجهه، سواء في الحياة الدراسية أو في حياته الاجتماعية التي يعيشها (سعادة وزامل وأبو زياده، ٢٠٠٣، ٢٠٧).

إذ تبدو غالباً حياة الطالب الجامعي متمتعة أكثر بالحرية من حيث ظاهرية السلوك، ولكن الواقع أن الضغوط الاجتماعية شديدة عليهم، حيث أن الضغط المعنوي والنفسي أشد من الضغط المباشر بكثير، وهذه الضغوط المباشرة تتمثل بإجبار الطالب على اختيار الكلية التي سوف يدرس فيها، وغيرها الكثير من تحديات العصر ومتطلبات المجتمع التي تشكل التحدي الأكبر في وجه الطلبة (أسعد، ٢٠٠٦، ٨٩)، وهذه الضغوط والتحديات قد تؤثر على الصحة النفسية للطالب الجامعي، إذ تعد الصحة النفسية هي الركيزة الأساسية التي يعتمد الطالب في إنتاجيته وفاعليته وتحقيق طموحه في الحياة، وإن أية إعاقة أو ضغوط حياتية قد يتعرض لها الطالب في هذه المرحلة ستترك آثاراً بشكل مباشر أو غير مباشر على صحته النفسية والجسمية، والتي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته سواءً على الجانب الدراسي أو الاجتماعي (السويلم، ٢٠٠٢، ١٠٢).

وتتمثل المشكلات الدراسية بصعوبة تركيز الانتباه والسرمان، والنسيان وضعف الذاكرة، وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت، وإضاعة الوقت، ونقص القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة، والقلق والخوف من الامتحانات، وعدم معرفة كيفية الاستعداد للامتحانات، والخوف من الفشل والرسوب، والشك في قدرته على التحصيل الدراسي، وهذه المشاكل كلها نتائج لما يتعرض له الطالب في حياته الاجتماعية (زهران، ٢٠٠١، ٦٦).

كما ويواجه الطلبة في الجامعة بجانب المشكلات الدراسية العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة، وضعف الثقة بالنفس (كمال، ٢٠٠٧، ٨٦)، والإحساس بالفراغ واللامبالاة وعدم الانتماء، بجانب عدم وجود دافع لانجاز إي عمل، وعدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة، وأيضاً هناك العديد من المشكلات الاقتصادية كمشكلة المواصلات والإسكان، ومشكلة ارتفاع أثمان الكتب الدراسية (طعيمة والبندري، ٢٠٠٤، ٢٦٥).

إذ يصعب على الفرد في المرحلة العمرية الجامعية فهم نفسه وقبولها والتعامل مع الآخرين والواقع بصورة صحيحة في أغلب الأحيان، بحيث يتصرف الفرد منهم تصرفات غير مسؤولة مع أهلهم أو الأكبر منهم سناً، مما يتسبب بالعديد من المشكلات للشباب مع الأفراد المحيطين به، إذ تعتبر هذه الفترة العمرية من الفترات الحرجة في حياة الإنسان بما تحمله من متناقضات ذهنية، فالفرد أكثر ما يكون قدرة على التركيز والعطاء وبذل الجهد، لما يتمتع به من طاقات هائلة على العمل العام والبذل، ولكنه لا يشغل أدوار الكبار ولا أية أدوار إنتاجية،

والى جانب ذلك مشاعر الاهتمام والحب الجارف التي يبديها، ومواقف اللامبالاة المحيرة من بعض الأمور (حجازي، ١٩٩٠، ٩٦).

وتعد البيئة الاجتماعية المؤثر الأساس التي يكتسب منها الفرد مهاراته التي يستطيع من خلالها تنمية نفسه في مجالات الحياة المتعددة، إذ تتكون البيئة من الجماعات الاجتماعية والأفراد وتعتمد بشكل أساس على كيفية تفاعل الأفراد وتواصلهم مع بعضهم، إذ يعد المحيط المثقف هو المرتكز الأساس لتنمية الأفراد عقلياً وذكائياً واجتماعياً، وتساهم البيئة بتشكيل الإنسان بحيث يستمد منها قوته التي تساعد على النمو الفكري والمادي والاجتماعي والروحي، مما يساعده في تحديد مساراته الحياتية والعلمية وسلوكياته والقيم التي يؤمن بها، وكلما كانت هذه الأمور إيجابية كلما عاد عليه وعلى المجتمع بالفائدة العظيمة (السعود، ٢٠٠٧، ٧٩).

فالبيئة المحيطة التي يعيش فيها الإنسان إحدى أهم التحديات أو المؤثرات التي تؤثر على الأفراد وعلى مسيرتهم الحياتية بشتى الطرق، ما أكدت عليه النظرية السلوكية حيث بينت أن نوعية المثير الذي يتلقاه الفرد تؤثر على طريقة تفكيره بالإضافة الى نظام البيئة الاجتماعية ومؤسساته مختلفة التي يخضع لها، فضلاً عن البيئة الثقافية التي استحدثها الإنسان لنفسه بما في ذلك من منتجات مادية وغير مادية، في محاولاته الدائمة للسيطرة على الطبيعة بكل ما فيها من عادات وتقاليد وكل ما يتوارث من جيل إلى آخر، إذ تحيط هذه البيئات المختلفة بالإنسان وتؤثر فيه تأثيراً كبيراً سواء بطريقة مقصودة ومباشرة أو غير مقصودة (جاد، ٢٠٠٩، ٥٠).

وتعد التكنولوجيا ووسائل الاتصال وكيفية انتشارها من المؤثرات على حياة الأفراد في المجتمعات العربية، حيث أدت إلى الكثير من التغيرات في طريقة وأسلوب معيشة فئة الشباب على وجه الخصوص، وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي تعود من استخدام التكنولوجيا إلا أنها كان لها الأثر السلبي الواضح، فظهر مصطلح الاغتراب التكنولوجي، وظهر عند الأفراد حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان وسائل تكنولوجيا المعلومات مما أدى إلى الشعور بعدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي، كما أن الاستغراق الشامل للشباب وانشغالهم المستمر بهذه التطورات بعيداً عن مظاهر الحياة الطبيعية أدى إلى عدم متابعة أو ملاحقة المتغيرات الحياتية الوافية التي تحدث في ميادين الحياة العملية أو الميادين المعرفية، كما ساهمت أيضاً ببعيد فئة الشباب عن التعاليم الدينية نتيجة انشغالهم الدائم بالبحث وراء تطورات التكنولوجيا، ومما أدى إلى ظهور مشكلات عديدة في مجالاتهم الحياتية والدينية والجامعية (حارص وعبد العزيز، ٢٠٠٨، ٨٨).

وعند النظر إلى التطور السريع في عصرنا الحالي نجد أن الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية تمثل الحاضر والمستقبل معاً، بحيث تختصر الوقت، وتنشر العلم والثقافة والمعلومات والأفكار والآراء والأخبار حول العالم، مما

غير الكثير في مفاهيم ونظرة الإنسان لحياته وحياة المجتمع بأسرة، بحيث تتيح هذه الشبكة الاتصال والتواصل مع العالم بالكامل من أجل تبادل المعلومات، والمشاركة في صنع القرارات، ويستخدم الانترنت أيضاً لأغراض التعلم واللعب أو إقامة العلاقات الاجتماعية، مما تغيير أفكار الشباب وتوجه اهتمامهم إلى أمور بعيد عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها في مجتمعاتنا، مما أدى إلى التأثير على حياتهم العلمية بشكل سلبي (حجاب، ٢٠٠٣، ١٥٢).

إذ أن فكرة الانترنت تقوم على الدمج بين الإنسان والكمبيوتر تقوم على تكوين بيئة صناعية إلكترونية تحيط بالإنسان في كل مكان، وتتداخل مع كل أنشطته ويتفاعل معها بذكاء، وهذا الدمج هو ما يسبب المخاطر المتعددة، فعندما يصل الأمر إلى خصوصية الفرد وأسراره، يقوم بالتأثير على الفكر والسلوك، كذلك يؤدي إلى غياب حضور الأفراد الاجتماعي والانعزال عن الجميع، وهذا الاستعمال المكثف للانترنت قد أظهر وضعيات غريبة تكمن في الانفتاح العالمي مما ينتج عنه تصرفات بعيد عن عادات المجتمع، وهذا ينتج الخلاف بين الأجيال مما يؤثر على الفرد في نواحي حياته العلمية والعملية (غزلان، ٢٠٠٢، ٢٠١).

وأيضاً ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت في تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا، حيث تتنوع هذه المنتديات والشبكات بشكل كبير، ومنها المنتديات العربية والعالمية التي تعمل على زرع العديد من الأفكار والمعتقدات الغريبة لدى مستخدميها وتحرضهم على الأفعال الغير قانونية مما يعمل على زعزعة الاستقرار والأمن للدولة (عبد العزيز، ٢٠١٢، ٩٤).

كما أن الموقع الجغرافي يعد من أهم الأمور التي تؤثر على حياة الأفراد إيجاباً أو سلباً، ونظراً للظروف التي أدت إليها الحروب في المناطق العراقية فإن ذلك كان له الأثر السلبي على الأفراد بحيث أدى إلى ظهور العديد من الآثار والمشكلات النفسية والاجتماعية، ومن الصعوبات التي تعرض لها أبناء منطقة الغريبة نتيجة الحروب، عدم إمكانية تأمين الحاجات وخاصة حاجات الغذاء والسكن مما يسبب انتشار الأمراض وتشرّد العديد من الأسر وكذلك ارتفاع معدلات الأطفال الأيتام، والأرامل من النساء، وانتشار الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية نتيجة لسماع صوت الانفجارات والطائرات الحربية مما يعرض السكان للخوف والقلق، وكان هذا من أشد العقبات أمام التعليم، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب، الأمر الذي أدى بدوره إلى تراجع مستوى الطلاب الدراسي (الركابي، ٢٠٠٧، ٢٨٤).

كما يتعرض العراق للطائفية الدينية وهي من الأمور المؤثرة على المجتمع العراقي وأفراده بشكل كبير، إذ تعرف الطائفية أنها ميل فردي أو اجتماعي إلى تفضيل دين أو مذهب محدد على غيرها من المذاهب أو الأديان، يأخذ

بتأثير ظروف اقتصادية سياسية صفة تعصبية، بحيث يفضل الفرد منهم أبناء الدين أو المذهب نفسه، على غيرهم من أصحاب المذاهب أو الأديان الأخرى، وقد تتحول الطائفية إلى صراعات وأشكال عدوانية كنبذ ورفض المذاهب أو الأديان الأخرى، أو العزلة عن الآخرين (الحسيني، ٢٠١٣، ٥١).

إذ تقوم الطائفية بشكل أساس على تنشئة الأفراد على عدم تقبل الطرف الآخر، حيث يشعر متبع كل طائفة بالكره تجاه الأفراد من الطوائف الأخرى وهذا كله بدون أسباب أو مبررات واضحة، ولكنها نتيجة التنشئة الخاطئة والشحن بالمشاعر العاطفية السلبية (السامرائي، ١٩٩٣، ٤٣).

ويؤثر التعصب والتطرف الديني على الأفراد والمجتمعات بشكل كبير إذ يعمل على تفكيك المجتمع تشكل جماعات متعددة لكل منها مذهبها الخاص الذي تتعصب له، وتعتقد أنه الصواب وأن غيرها خطأ، كما أنها تعمل على إحداث الفوضى وانتشار جرائم الدين والعرض والنفس في المجتمعات، مما يؤدي إلى اهتزاز هوية المجتمع، والمساس بوحدة الوطنية، كما تعمل على تفكيك الأسرة نتيجة وجود شخص متعصب يفرض آرائه وقناعاته عليهم بطرق متطرفة غير مقبولة، مما ينتج الأمراض النفسية لدى الكثيرون كالقلق، والاكتئاب، والانطواء، والعدوانية، والنظرة السوداوية للحياة (عواج، ٢٠١١، ٥٦).

الدراسات السابقة

قام الباحث بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ومن هذه الدراسات: أجرى عثمان (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، وأجريت الدراسة على عينة من (٢٣٥) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في المجالات (الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية)، ولصالح الإناث في مجال المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بمجال المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمشكلات لم تكن الفروق دالة إحصائياً.

أجرت آل مشرف (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة على مشكلات طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، مستخدماً قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية المكونة من ثمانية مجالات هي: الصحي، والنفسي المعرفي، والانفعالي، والقيمي، البيت والأسرة، والمجتمع الدراسي، والمجال الإرشادي، والتي تم تطبيقها على عينة تكونت من (٢٥٧) طالباً وطالبة من عينة المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي، حيث يعاني الذكور من

مشكلات أكثر من الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والرابعة في المجال الصحي، حيث يعاني طلاب السنة الرابعة من مشكلات أكثر من طلاب السنة الأولى.

أجرى الناجم (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً لمتغيرات: الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالباً وطالبة من مستويات دراسية مختلفة من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم توافر المناخ الديمقراطي في التعامل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في وجود المشكلات وأهميتها، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة.

أجرى عقل (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس والكلية والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والتفرغ للدراسة ولمتغير الكلية.

أجرى شاهين (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة إلى مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف المشكلات بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية، بغية تقويم حاجاتهم الإرشادية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسين، للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشكلات في المجالات الدراسية والاجتماعية والنفسية. وطبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من (٦١٣) دارساً ودارسة، وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الدارسون تتمثل في الأجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات، وعدم توفير الأجواء والمناخ المناسب للدراسة، وعدم قيام الشرف الأكاديمي بما يسهل التعامل مع المقررات الدراسية ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الدارسين، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

أجرى الجميلي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة على المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة الموصل ومعرفة المشكلات الدراسية لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين على كليات (الهندسة، والعلوم، والتربية، والآداب)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس ومنها عدم التزام

التدريس بالساعات المكتبية، والجهل بأنظمة وقوانين الجامعة، واعتماد بعض المدرسين على التلقين في المحاضرات.

أجريت حليمة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات الطلبة الجدد في جامعة وهران، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً التحقوا بالجامعة لأول مرة من قسم علم النفس وعلوم التربية، واختيروا بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج وجود مشاكل تواجه الطلبة تتمثل في ارتفاع الرسوم الجامعية، وارتفاع أسعار الكتب، والأطعمة، وأجرة المواصلات، حيث تشكل هذه المشكلات عبئاً على الطالب، كما أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الطلبة باختلاف تخصصاتهم.

أجريت هناء (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الطبيعية والحياة، مستوى السنة الأولى والثالثة المقيمين بجامعة ورقلة حيث كان الاختيار بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي المقيم وهي تدل على أنه كلما ارتفع الضغط النفسي كلما ارتفع الطموح لدى الطالب الجامعي المقيم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الطالب الجامعي المقيم سواء كان تبعاً لعامل الجنس (ذكور - إناث) أو لعامل المستوى الدراسي (السنة الأولى - السنة الثالثة).

أجريت إبراهيم (٢٠١٥) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية والاقتصادية التي تواجه الطلبة في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك مجموعة من أفراد العينة تعاني من وجود صعوبة لديهم في الاتصال بالأساتذة، كما أن هناك مجموعة كبيرة من الطلاب أكدت على عدم رضاهم عن المواد الدراسية، وأن زيادة المصاريف الدراسية تمثل أعباء مادية عليهم وعلى أسرهم، وأن غياب الأمن الجامعي يحدث الكثير من المشاكل.

الدراسات الأجنبية

أجريت (Yasin and Dzulkifli, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً جامعي من الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا. حيث تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي لقياس مستوى الطلاب، وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة سلبية كبيرة بين الدعم الاجتماعي والمشاكل النفسية مما يشير إلى أن الدعم الاجتماعي هو القيمة الأعلى، والأقل هو المشكلة النفسية.

أجرى (Rajkumar, et al., 2015) دراسة هدفت إلى معرفة المشاكل النفسية الاجتماعية للطلاب والطالبات الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالب و ٢٥ طالبة. حيث يتم استخدام طريقة أخذ العينات المناسبة لتحديد المشاركين، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات النفسية، كالقلق/الأرق، ونقص الوظائف الاجتماعية. ولكن الطلاب يعانون من الاكتئاب أكثر من الفتيات في الجامعات. أجرى (Hommdova, 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف تجارب الطلاب اليابانيين الذين يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية الريفية. حيث يتم التحقيق في المشكلات، والاضطرابات العاطفية والانحراف عن توقعات الطلاب اليابانيين عن طريق الدراسات الاستقصائية المفتوحة والمقابلات شبه الرسمية. وتشير النتائج إلى أن أكبر التحديات التي تواجه الطلاب اليابانيين هي القدرة الأكاديمية وعدم وجود تفاعلات إيجابية عميقة مع الطلبة الأمريكيين.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة المشكلات التي يتعرض لها طلاب الجامعات، حيث أظهرت بعض الدراسات منها مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية (عثمان، ٢٠٠٠)، ومشكلات طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية (آل مشرف، ٢٠٠٠)، المشكلات التي يشعر بوجودها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً لمتغيرات: الجنس والتخصص والمستوى الدراسي (الناجم، ٢٠٠٢)، والمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها (عقل، ٢٠٠٥)، وعلاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة (هنا، ٢٠١٣)، معرفة مشكلات الطلبة الجدد في جامعة وهران (حليمة، ٢٠١٢)، والمشكلات التعليمية والاقتصادية التي تواجه الطلبة في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء (إبراهيم، ٢٠١٥)، ومعرفة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي (Yasin and Dzulkifli, ٢٠٠٩)، ومعرفة المشاكل النفسية الاجتماعية للطلاب والطالبات الجامعيين (Rajkumar, et al., 2015)، واستكشاف تجارب الطلاب اليابانيين الذين يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية الريفية (Hommdova, 2016)، أما الدراسة الحالية فقد قسمت المشكلات التي يتعرض لها طلبة كلية التربية/ القائم إلى مشكلات نفسية واجتماعية ودراسية وبيئت ما يتعرض له هؤلاء الطلبة في المجتمع العراقي من الضغوط التي تأتي نتيجة الحروب والطائفية الدينية مما يؤدي إلى التأثير سلباً على مستواهم الدراسي وتوجهاتهم الحياتية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الطالب: هو الفرد المسجل لمواد الدراسة الجامعية وعادة لا تتجاوز مدة الدراسة أربع سنوات، ويمكن أن تكون مدة الدراسة أطول بهدف الحصول على درجة أكاديمية على مستوى البكالوريوس (Office of The Federal Register, 2014, 467). ويعرف إجرائياً بكل طالب مسجل في كلية التربية/القائم للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢.

المشكلات النفسية: هي المواقف الحرجة التي يتعرض لها الطالب فلا يستطيع أن يشبع دوافعه ويحقق أهدافه أو يرضي حاجاته النفسية والفسولوجية، فتؤدي به إلى سوء التوافق والتكيف مع نفسه ومع بيئته، ومن أهم المشكلات: العدوان، والخجل، والقلق، ونوبات الغضب، والغيرة، والخوف، والاكتئاب، وتدني اعتبار الذات (الطراونة، ٢٠٠٩، ١٢١). وتعرف إجرائياً بالصعوبات التي يتعرض لها طلاب كلية التربية/القائم، التي تؤدي إلى عدم التركيز والتشتت الذهني، وتقلب المزاج، والعزلة عن الآخرين.

المشكلات الاجتماعية: هي طريقة السلوك التي تمثل تعدياً على المعايير الاجتماعية المتعارف عليها، التي تشكل نقطة ارتكاز عامة يقبلها الجميع، وتحتاج إلى جهد جماعي لحلها والتصدي لها (منصور، ٢٠١٦، ٨٨). وتعرف إجرائياً بالمشاكل التي تنشأ نتيجة العقوبات التي تحول بين الطلاب وإرضاء حاجاتهم الاجتماعية في كلية التربية/القائم.

المشكلات الدراسية: هي أي سلوك أو اعتقاد أو تصور له تأثير ضار على أداء الطالب الأكاديمي ويمنعه من تحقيق قدراته أو أهدافه الأكاديمية (Dembo & Seli, 2012, 289). وتعرف إجرائياً بالمشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية/القائم في المقررات الدراسية، من حيث افتقارها إلى التجديد والابتكار.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة:

تمَّ استخدام المنهج الوصفي، للكشف عن مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية التي يتعرض لها طلاب كلية التربية القائم استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات بالرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تمَّ استخدام أداة الدراسة (مقاييس) لجمع البيانات من آراء أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المسجلين في كلية التربية القائم في قسمي اللغة العربية وعلوم القرآن للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ والبالغ عددهم (٤٣٤) كما يبين الجدول أدناه.

جدول (١) يبين توزيع الطلبة المسجلين في الكلية في قسمي اللغة العربية وعلوم القرآن

الجنس التخصص	ذكور	إناث	المجموع
اللغة العربية	٢٩	١٨٠	٢٠٩
علوم القرآن	٤٧	١٧٨	٢٢٥
المجموع	٧٦	٣٥٨	٤٣٤

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية والجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والقسم

القسم	الجنس	العدد	النسبة المئوية
العربي	ذكور (طلاب)	٥٠	٥٠.٠
	إناث (طالبات)	٥٠	٥٠.٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠.٠
علوم قرآن	ذكور	٥٠	٥٠.٠
	إناث	٥٠	٥٠.٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠.٠

يظهر من الجدول (١) بالنسبة لمتغير الجنس: بلغ عدد الطلاب الذكور (٥٠) طالباً وبنسبة مئوية (٥٠%)، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٥٠) طالبة وبنسبة مئوية (٥٠%)، وبلغ عدد الطلاب والطالبات من قسم اللغة العربية (٥٠) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية (٥٠%)، بلغ عدد الطلاب والطالبات من قسم علوم القرآن (٥٠) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية (٥٠%).

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة مشاكل طلبة كلية التربية القائم بتوجيه سؤال مفتوح، طلب فيه كتابة أهم المشكلات التي تواجه الطالب داخل الكلية تكون في صياغته الأولية من (٤٨) فقرة، وتم تقسيم الفقرات إلى ثلاثة مجالات هي المشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية، ولإيجاد صدق الاستبانة الظاهري تم عرضها على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس، بهدف الحكم على مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للاستبانة، واقتراحاتهم بحذف أو إضافة فقرات، وفي ضوء اقتراحاتهم تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل على فقرات أداة الدراسة (الاستبانة). وبغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، إذ حصل على اتفاق (٢٢.٧٣%).

ثبات الأداة: لاستخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة، وحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (Test.R.test)، وتم تطبيق معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الاتساق الداخلي لمجالات ومقاييس الدراسة على العينة الأصلية، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم ثبات مجالات الدراسة بطريقة كرنباخ الفا (Cronbach's Alpha) وثبات الإعادة (Test.R.test)

المتغير	عدد الفقرات	ثبات الإعادة (Test.R.test)	كرونباخ الفا
المشكلات الدراسية	١٥	٠.٨٣	٠.٨٥
المشكلات الاجتماعية	١٥	٠.٩٠	٠.٦٨
المشكلات النفسية	١٥	٠.٨٤	٠.٨٢

يظهر من الجدول (3) أن قيمة الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجال المشكلات الدراسية بلغت (0.85) وبطريقة الإعادة بلغت (0.83) ولمجال المشكلات الاجتماعية بلغت قيمة الاتساق الداخلي (0.86) وقيمة الثبات بطريقة الإعادة بلغت (0.90)، ولمجال المشكلات النفسية بلغت قيمة الاتساق الداخلي (0.82) وقيمة الثبات بطريقة الإعادة بلغت (0.84)، وهي قيم مرتفعة وتدل على درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة الدراسة.
- تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم في العراق، وفيما يلي عرض النتائج:

السؤال الأول: ما أبرز المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم ، وفي ما يلي عرض النتائج.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " ابرز المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم " والمجال ككل (ن=١٠٠)

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
1	أعاني من صعوبة التركيز أثناء الدراسة.	4.10	1.15	2	مرتفعة
2	أنسى المعلومات التي أدرسها بسرعة.	3.07	1.36	8	متوسطة
3	عدم قدرتي على تنظيم الوقت.	2.43	1.32	12	متوسطة
4	أشعر بالقلق والخوف من الامتحانات.	3.25	1.19	6	متوسطة
5	أخاف من الفشل الدراسي.	2.98	1.37	11	متوسطة
6	توجد لدي صعوبة في الاستعداد والتحضير للامتحانات.	4.01	1.09	3	مرتفعة
7	لا أرغب بدراسة التخصص الذي أنا فيه.	3.25	1.21	7	متوسطة
8	لا أفهم ما أقرأ بسهولة.	4.23	0.99	1	مرتفعة
9	أشعر بعدم مراعاة المدرس للظروف الصعبة (الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر.	2.21	1.00	15	منخفضة
10	ارتبك بشدة أمام الأستاذ.	3.44	1.22	5	متوسطة
11	عدم قدرتي على المشاركة بشكل فعال بوجود الطلاب.	3.02	1.15	10	متوسطة

12	عدم مقدرتي على الحفظ بشكل سريع.	3.47	1.27	4	متوسطة
١٣	افتقار المناهج الدراسية إلى أساليب التفاعل والتشويق.	3.05	1.15	9	متوسطة
١٤	ضعف كفاءة بعض المدرسين.	2.22	1.01	14	منخفضة
١٥	أعاني من عدم تواجد إرشاد أكاديمي داخل الجامعة لتوضيح الخطة الدراسية.	2.38	1.14	13	متوسطة
	المجال ككل	3.59	0.98	-	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية القائم في العراق" تراوحت بين (٢.٢١ - 4.23) وجميعها بين المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.59) وبدرجة متوسطة. وجاءت أبرز المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة كما يلي: "لا أفهم ما أقرأ بسهولة" يليها "أعاني من صعوبة التركيز أثناء الدراسة"، و"توجد لدي صعوبة في الاستعداد والتحضير للامتحانات". و"عدم مقدرتي على الحفظ بشكل سريع". فيما جاءت أقل هذه المشكلات "أشعر بعدم مراعاة المدرس للظروف الصعبة (الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر"، تليها "ضعف كفاءة بعض المدرسين". ويعزى ذلك إلى أن أكثر الطلبة لا يستثمرون طاقاتهم وعقولهم وأوقاتهم في الدراسة بل يضيعون الكثير من الأوقات بلا أهداف ولا غايات مرضية، كما أن الأوضاع الصعبة في العراق من طائفية وحروب وغيرها، بحيث ساهمت في تشتت أذهان الطلبة وعدم قدرتهم على التركيز والفهم، وذلك أثر سلباً على حفظهم وتحضيرهم لموادهم الدراسية والامتحانات، كذلك يعاني الكثير من الطلبة من صعوبة مقرراتهم الدراسية وعدم قدرتهم على التوفيق بين دراستهم ودوامهم الجامعي. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠١٥) حيث بينت أن هناك مجموعة كبيرة من الطلاب أكدت على عدم رضاهم عن المواد الدراسية.

السؤال الثاني: ما أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، وفي ما يلي عرض النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية القائم في العراق" (ن=١٠٠)

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
1	أعتقد بأنني غير مؤهل للقيام بأي عمل.	3.50	1.30	11	متوسطة
2	أواجه العديد من الأفراد الذين يميلون للتعصب الديني والطائفية.	3.71	1.26	8	مرتفعة
3	أعاني من التفكك الأسري.	3.45	1.23	13	متوسطة
4	أواجه الظروف السياسية المؤثرة سلباً على المنطقة.	3.72	1.16	6	مرتفعة
5	أعاني من آثار الحروب.	3.94	1.11	5	مرتفعة
6	نادراً ما أشارك في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.	4.10	1.14	2	مرتفعة
7	كثيراً ما أنشغل بشبكات الاتصال والتواصل عن واجباتي الاجتماعية.	4.25	1.08	1	مرتفعة
8	أعاني من نقص المعارف والمعلومات الدينية.	4.07	1.08	3	مرتفعة
9	أعاني من عدم التفاهم بين أفراد أسرتي.	3.62	1.37	9	متوسطة
10	زيادة المصاريف الدراسية كإشراء المذكرات وطباعة البحوث تمثل أعباءً مادية عليّ وعلى أسرتي.	3.48	1.22	12	متوسطة
11	عدم استجابة وتفاعل الأساتذة مع مشكلات الطلبة.	3.41	1.20	14	متوسطة
12	عدم قدرتي على مجاراة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل.	3.59	1.32	10	متوسطة
١٣	عدم توافر الأمن يمنعني من حضور المحاضرات المسائية.	4.03	1.20	4	مرتفعة
١٤	سكني خارج المدينة يؤدي إلى كثرة غيابي عن المحاضرات.	3.71	1.15	7	مرتفعة
١٥	عدم قدرتي على الاندماج مع البيئة الجامعي.	3.40	1.23	15	متوسطة
	المجال ككل	3.73	0.38	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم تراوحت بين (3.40 - 4.25) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي

للمجال ككل (3.73) وبدرجة مرتفعة. وجاءت أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة كما يلي: "كثيراً ما أنشغل بشبكات الاتصال والتواصل عن واجباتي الاجتماعية"، ثم "تأديراً ما أشارك في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة"، تليها مشكلة "أعاني من نقص المعارف والمعلومات الدينية". ومشكلة "عدم توافر الأمن يمنعني من حضور المحاضرات فيما جاءت أقل هذه المشكلات "عدم قدرتي على الاندماج مع البيئة الجامعية. وتليها مشكلة "عدم استجابة وتفاعل الأساتذة مع مشكلات الطلبة. ويعزى ذلك إلى أن استخدام التطورات التكنولوجية من مواقع التواصل اجتماعي وغيرها أصبحت مدعاة للهروب من التعامل المباشر وإقامة العلاقات الاجتماعية، مما يضعف التفاعل وتبادل الخبرات والمشاعر، وذلك يؤثر بدوره سلباً على مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة، كما أن هناك قصور من المؤسسات الدعوية في أداء رسالتها، وغياب الداعية الفقيه عن مواقع التأثير، وما لا يمكن التغافل عنه أيضاً دور وسائل الإعلام المختلفة في تغيير معتقدات الأفراد، وزرع التشكيل الثقافي في عقولهم، وإهمال التعليم الديني في المؤسسات التعليمية مما أنشئ جيل لا يملك المعلومات الدينية الكافية، وأيضاً نرى أن العراق تعرض على مر العصور للكثير من الحروب والصراعات والطائفية بين أفرادها، مما نتج عنه الخوف الدائم الناتج عن عدم توافر الأمن في جميع الأوقات، وتبين أن أغلب الطلبة قادرين على الانسجام مع البيئة الجامعية بشكل أو بآخر، وأنهم لا يواجهون مشكلة كبيرة في التواصل والتفاهم مع أساتذتهم بالعديد من الأمور المنهجية واللامنهجية. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Yasin and (Dzulkifli 2009) حيث بينت أن المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة تؤثر سلباً بشكل كبير عليهم.

السؤال الثالث: ما أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، وفي ما يلي عرض النتائج.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في العراق" (ن=١٠٠)

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
1	أشعر بالاكنتاب.	4.40	1.02	1	مرتفعة
2	أشعر أنني وحيد في هذه الحياة.	3.14	1.21	15	متوسطة
3	أعجز عن السيطرة على انفعالاتي وإخفاء مشاعري العدوانية.	3.72	1.18	11	مرتفعة
4	أعتقد أنني شخص سيء.	3.65	1.22	12	متوسطة
5	يغلب عليّ الشعور بأنني أقل من الآخرين.	4.03	1.29	7	مرتفعة
6	يوجد لدي تششت فكري نحو القضايا المختلفة التي تواجهني.	4.23	1.17	4	مرتفعه
7	أنخدع بالمظاهر الكاذبة.	4.32	1.20	3	مرتفعة
8	أعاني من الغضب الشديد.	3.74	1.15	10	مرتفعة
9	أعاني من عدم الجرأة على إبداء رأيي أمام الجماعة.	3.58	1.41	13	متوسطة
10	أشعر بالخوف والقلق من المستقبل.	3.95	1.17	9	مرتفعة
11	أعاني من الفراغ.	4.33	1.00	2	مرتفعة
12	أعاني من عدم التوازن بين الجانب العاطفي واتخاذ القرارات السليمة.	3.97	1.14	8	مرتفعة
13	أشعر بالخوف من المجهول بعد التخرج وعدم التعيين.	4.10	1.04	6	مرتفعه
14	أعاني من عدم الثقة بالنفس.	4.12	1.11	5	مرتفعة
15	أشعر باليأس والحزن والألم الذي لا يعرف له سبب.	3.40	1.25	14	متوسطة
	المجال ككل	3.91	0.68	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم " تراوحت بين (3.14 - 4.40) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.91) وبدرجة مرتفعة. وجاءت أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة كما يلي: " أشعر

بالاكتئاب"، ثم "أعاني من الفراغ"، وتليها مشكلة "أنخدع بالمظاهر الكاذبة". و"يوجد لدي تشتت فكري نحو القضايا المختلفة التي تواجهني". فيما جاءت أقل هذه المشكلات "أشعر أنني وحيد في هذه الحياة". يليها "أشعر باليأس والحزن والألم الذي لا يعرف له سبب". ويعزى ذلك إلى أن المرحلة الجامعية هي مرحلة انتقالية، حيث يحصل تغير على حياة الطلبة وأسلوب تعاملهم مما يشعر البعض بعدم تقبل هذا التغير أو صعوبة التفاعل معه، ولا يمكن تجاهل تأثير الظروف الصعبة والحروب والطائفية التي تعرض لها الشباب، والتي يمكن تلخيصها بتشتت بعض أفراد العائلة الواحدة وفقدان بعضهم الآخر وغيرها الكثير من الأحداث، وهذا ما شكل عندهم الشعور بالاكتئاب وعدم الرضا، كما أنه من المعروف أن المرحلة العمرية التي يتشكل منها الطلبة تعد من أكثر مراحل النشاط والعطاء، إذ يمتلك الفرد منهم الكثير من الطاقات التي يستطيع بها إنجاز أعمال متعددة وبطرق مبتكرة، إلا أنه لا يمتلك الموارد الكافية لتلبية طموحاته واستغلال طاقاته مما يشعره بالفراغ الدائم، والأفراد في هذه المرحلة العمرية لا يفكرون عميقاً فيما وراء المظاهر الخادعة والسلوكيات المصطنعة التي تواجههم مما يجعلهم عرضة للانخداع في هذه المظاهر الكاذبة، كما أن في هذه المرحلة العمرية كثيراً ما يتعرض الفرد إلى اضطرابات النوم والتوتر، والتفكير الزائد بأمور متعددة أو الخوف من حدوث أمر مخيف والانشغال به، وجميع ذلك يسبب التشتت الذهني لدى الطلبة، ولم يكن هناك عدد كبير من الطلبة يعاني من الشعور بالوحدة، أو الشعور بعدم القدرة على معرفة الأسباب التي تسبب له الحزن واليأس والقلق. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Rajkumar, et al., 2015) حيث بينت أن طلبة الجامعة يعانون من الاكتئاب والمشكلات النفسية.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص "القسم")؟ لمعرفة الفروق في الدلالة الإحصائية للمشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص)، تم إجراء اختبار "Independent Samples Test" وقد تم التوصل لما يأتي:

— الفروق على متغير الجنس

جدول (٧) نتائج اختبار "Independent Samples Test" للفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشكلات الدراسية	ذكر (طالب)	3.74	0.85	1.55	98	0.11
	أنثى (طالبة)	3.44	1.07			
المشكلات الاجتماعية	ذكر (طالب)	3.71	0.39	-0.56	98	0.90
	أنثى (طالبة)	3.75	0.37			
المشكلات النفسية	ذكر (طالب)	3.91	0.66	0.04	98	0.85
	أنثى (طالبة)	3.91	0.70			
المقياس ككل	ذكر (طالب)	3.59	0.33	-0.74	98	0.67
	أنثى (طالبة)	3.64	0.33			

يظهر من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم تعزى لمتغير (الجنس) حيث بلغت قيمة t (١.٥٥) بدلالة إحصائية (0.11) لمجال المشكلات الدراسية. وبلغت قيمة t (-٠.٥٦) بدلالة إحصائية (٠.٩٠) لمجال المشكلات الاجتماعية، وبلغت قيمة t (٠.٠٤) بدلالة إحصائية (٠.٨٥) لمجال المشكلات النفسية، وبلغت قيمة t (٠.٧٤) بدلالة إحصائية مقدارها (٠.٦٧) للمقياس ككل. ويعزى ذلك إلى أن أفراد العينة باختلاف جنسهم يتعرضون لمشكلات نفسية ودراسية واجتماعية مقارنة، حيث أن الطلبة يتبعون أسلوب ومنهج متشابه من السلوكيات، ويتعرضون لضغوطات اجتماعية متشابهة، لكونهم يعيشون في نفس المجتمع، ويقيدون في نفس العادات والتقاليد وأساليب المعيشة، مما يشكل لديهم ردود أفعال نفسية مقارنة أيضاً، وذلك يسبب لهم مشكلات دراسية، إذ أن الطالب يحتاج إلى بيئة ومجتمع سوي يهيئ له حالة نفسية جيدة كي يتمكن من الإبداع في مجاله الدراسي. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عقل (٢٠٠٥) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس.

– الفروق على متغير التخصص

جدول (٨) نتائج اختبار "Independent Samples Test" للفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشكلات الدراسية	اللغة العربية	3.60	0.86	0.10	98	0.27
	علوم القرآن	3.58	1.09			
المشكلات الاجتماعية	اللغة العربية	3.80	0.30	1.82	٩٨	0.01
	علوم القرآن	3.66	0.43			
المشكلات النفسية	اللغة العربية	4.02	0.58	1.63	98	0.03
	علوم القرآن	3.80	0.75			
المقياس ككل	اللغة العربية	3.69	0.26	٢.٤٤	٩٨	٠.٠٠٣
	علوم القرآن	3.54	0.37			

يظهر جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية/القائم تعزى لمتغير (التخصص) حيث بلغت قيمة $t(0.10)$ وبدلالة إحصائية (0.27) لمجال المشكلات الدراسية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالي المشكلات الاجتماعية والنفسية والمقياس ككل تعزى لمتغير (التخصص)، حيث بلغت قيمة $t(1.82)$ بدلالة إحصائية (0.01) لمجال المشكلات الاجتماعية، بلغت قيمة $t(١.٦٣)$ بدلالة إحصائية (٠.٠٣) لمجال المشكلات النفسية، كما بلغت قيمة $t(٢.٤٤)$ بدلالة إحصائية (0.01) لمجال المشكلات الاجتماعية. بلغت قيمة $t(١.٦٣)$ بدلالة إحصائية (٠.٠٠٣) للمقياس ككل. ولصالح تخصص اللغة العربية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (٣.٨٠) مقابل (٣.٦٦) لتخصص علوم القرآن في مجال المشكلات الاجتماعية، بلغ المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (٤.٠٢) بينما بلغ (٣.٨٠) لتخصص علوم القرآن في مجال المشكلات النفسية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (٣.٦٩) مقارنة مع (٣.٥٤) لتخصص علوم القرآن للمقياس ككل. ويعزى ذلك إلى أن أفراد العينة باختلاف تخصصهم والقسم الذي يدرسون فيه يتعرضون للعديد من المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية، ولكن استجابة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية كانت أكبر لهذه المشكلات نتيجة للضغوط التي تنشأ لديهم من صعوبة مقرراتهم الدراسية، بحيث تجعلهم بحالة دائمة من التفكير، وذلك بدوره يؤثر عليهم نفسياً واجتماعياً

ويجعل منهم أفراداً دائمي التشتت والانعزال. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حليلة (٢٠١٢) حيث أظهرت أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الطلبة باختلاف تخصصاتهم.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة توعية الطلبة بأهمية المرحلة الجامعية واجتيازها بنجاح، وتوضيح لهم الآثار الايجابية التي تعود عليهم نتيجة تحصيلهم الدراسي المرتفع.
٢. أهمية توعية الطلبة على كيفية تنظيم أوقاتهم، بين أوقات دراسية وأوقات للأنشطة الجامعية وأوقات للترفيه.
٣. أهمية وجود لجان ودورات لتوعية الطلبة وتثقيفهم دينياً.
٤. أهمية توعية الطلبة على إدارة أوقات فراغهم واستغلالها بأمر تعود بالفائدة النفسية والدراسية والاجتماعية عليهم.

The psychological, social and academic problems that encounter students of college of education in Al-Anbaar University /Al-qaim

aleesawy2014@yahoo.com

The study aims to identify the psychological, social, and academic problems that encounter students at the college of education. To this end, the researcher utilized the descriptive approach, where a questionnaire was used as a tool to collect the study data. The findings of study revealed that the main academic problems are inability to understand what the students read, lack of concentration over the process of studying. The Difficulty of preparation for test. Lack of ability to memorize quickly. As for the prominent social problems: the excessive usage of social media that drove students away from their main tasks, the Lack of participation in social activities, the scarcity the religious information. The psychological problems included: feeling of depression and inanity. The results also found that there are no significant differences between the psychological, social and academic problems that encounter students regarding the variable of gender. There are significant differences between the psychological, social and academic problems based on major of students.

Keywords: psychological problems, social problems, study problems.

قائمة المراجع

- إبراهيم، رهام فرج. (٢٠١٥). أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء. *مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، ليبيا*، (٢٩).
- أسعد، يوسف ميكائيل. (٢٠٠٦). *الشباب والتوتر النفسي*. القاهرة، مصر: مكتبة الغريب.
- آل مشرف، فريدة. (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية دراسة استطلاعية، *المجلة التربوية*، ١٤ (٥٤)، 169-207.
- التل، شادية والزغول، رافع وعلاونة، شفيق والعنوم، عدنان والزغول، عماد والريماوي، محمد والبطش، محمد وبني مصطفى، رضوان وغرابية، عايش والجراح، عبد الناصر وجبر، فارس وشريم، رعدة ورافع، رفعة والسلطي، ناديا. (٢٠٠٤). *علم النفس العام*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جاد، حسن محمد علي. (٢٠٠٩). *التربية البيئية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجديدي، المهدي والعيساوي، عبد الرزاق. (٢٠٠٣). *أساسيات الإرشاد النفسي*. الزاوية، ليبيا: دار الشموع للنشر والتوزيع.
- الجميلي، علي عليخ خضر. (٢٠١٢). المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة الموصل في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، ٧ (٣)، 1285-1310.
- حارص، صابر وعبد العزيز، عزة. (٢٠٠٨). *تراجع أداء الصحفيين والصحفيات العرب: الأسباب والمظاهر والمخاطر*. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير. (٢٠٠٣). *الموسوعة الإعلامية*. ط١. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجازي، عزت. (١٩٩٠). *الشباب العربي ومشكلاته*، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت: عالم المعرفة.
- الحسيني، موسى. (٢٠١٣). الطائفية في الوطن العربي: تعريفها وأسباب ظهورها، حلقة نقاش "الطائفية والمذهبية وآثارها السياسية". *مجلة المستقبل العربي*، ٣٥ (٤٠٨)، ٦٩-١٢.

- حليلة، قادري. (٢٠١٢). مشكلات الطلبة الجدد " دراسة ميدانية بجامعة وهران السانبا". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٧)، ٩٠-١٠٤.
- الربيعي، مازن رسول محمد. (٢٠٠٤). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- الركابي، لمياء. (٢٠٠٧). العنف في العراق. مجلة الآداب، جامعة بغداد، العراق، (٧٦)، ٢٧٢-٢٩١.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠١). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط٣. الرياض، السعودية: علم الكتب العبيكان.
- السامرائي، سعيد. (١٩٩٣). الطائفية في العراق. ط١. لندن: مؤسسة الفجر.
- سعادة، جودت وزامل، مجدي وأبو زياده، إسماعيل. (٢٠٠٣). المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٠)، ٢٠٥-٢٥٧.
- السعود، راتب. (٢٠٠٧). الإنسان والبيئة "دراسة في التربية البيئية". عمان، الأردن: دار الحامد للنشر.
- سلطان، عماد. (٢٠٠٨). احتياجات طلاب الجامعات القاهرة. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ووزارة الشباب.
- السويلم، إبراهيم بن عبد العزيز. (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد الطلابي. الرياض، السعودية: دار طويق للنشر والتوزيع.
- شاهين، محمد أحمد. (٢٠٠٩). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الطراونة، عبدالله. (٢٠٠٩). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي: مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية والاجتماعية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- طعمية، رشدي أحمد والبندري، محمد بن سليمان. (٢٠٠٤). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٣). أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٨ (١)، ٣٩-٩٩.
- عبد العزيز، بركات. (٢٠١٢). مناهج البحث الإعلامي - الأصول النظرية ومهارات التطبيق. ط١. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- عثمان، سليم. (٢٠٠٠). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- عقل، إياد زكي عبد الهادي. (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عواج، كميلية. (٢٠١١). التطرف الديني وأثره على التماسك الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- غزلان، نبيل. (٢٠٠٢). سيناريوهات الأفق الرقمي. مجلة العربي - الكويت، (٥٢٤)، ١٩٠-٢٠٣.
- غيطاس، جمال محمد. (٢٠٠٦). الحرب وتكنولوجيا المعلومات. ط١. القاهرة، مصر: دار النهضة للنشر والتوزيع.
- كمال، عبد العزيز عبد الرحمن. (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعة. مجلة علوم التربية-قطر، (١١)، ٥٨-٦٩.
- منصور، عصام. (٢٠١٦). المدخل إلى علم الاجتماع. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الناجم، سعد. (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، ٣ (١)، ١٣٧-١٧٦.

- هناء، صالحى. (٢٠١٣). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٤). الإعاقة الاجتماعية-المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. مصر: مجموعة النيل العربية.
- جميل، سمىة طه. (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي. الرياض: دار عالم الكتب.
- Dembo, M. H., & Seli, H. (2013). *Motivation and learning strategies for college success: A focus on self-regulated learning*. 4th ed. New York: Routledge.
- Dzulkipli, M. A., & Yasin, A. S. (2009). The effect of social support and psychological problems on students' academic performance. In *Second International Conference of Teaching and Learning atINTI University College, Malaysia. International Islamic University Malaysia*.
- Hommadova. (2016). Academic and Social Challenges of Japanese Students during Cultural Adjustment to the Rural US. *Journal of International and Advanced Japanese Studies*, 8, 241-255.
- Office of The Federal Register, E. I. L. L. C. (2014). *Title 34 Education Parts 400 to 679 (Revised as of July 1, 2013): 34-CFR-Vol-3*. U.S. Government Printing Office.
- Rajkumar, E., Sooraj, K. V., Sandeep, B. H., & Harish, C.(2015). Psychosocial Problems among Students of Central University of Karnataka: A Comparative Study. *International Journal of Scientific Study*, 3 (9), 44-47.